

بيان صحفي

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا

لقد آلمنا ما حدث مؤخراً قبيل عيد الفطر وفي أيام عيد الفطر بين بعض فصائل الثائرين في سوريا من خصام ونزاع في منطقة الرقة، وقد تخلل تلك الأحداث إزهاق أنفوس من الفصائل ومن المدنيين... وهي أحداث مؤسفة مؤلمة يتأثر بها كل صاحب بصر وبصيرة، وبخاصة قتل النفس المؤمنة البريئة فقد أخرج ابن ماجه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْكُعبَةِ، وَيَقُولُ: «مَا أَطْيَبَ وَأَطْيَبَ رِيحِكَ، مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتِكَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ، مَالِهِ، وَدَمِهِ، وَأَنْ نَظُنُّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا». إنكم تحبطون أعمالكم بهذا النزاع والخصام، فتضعف هممكم ويقوى عدوكم، فهلا أفقتم واعتبرتم قبل أن تندموا ولات حين مندم؟ إن من أراد خيراً فعليه أن يسلك دروب الخير دونما شائبة، والله سبحانه يتولى الصالحين.

أيها المسلمون الثائرون في الشام، أيها العقلاء في الكتائب والألوية المدافعة عن الثورة:

إنكم أقوياء بالالتزام بدينكم وبالتفاف الناس حولكم واحتضانها لكم، وهذا لن يكون إذا ما وجهتم أسلحتكم إلى بعضكم بعضاً فتقتلوا أيضاً مدنيين آمنين مسلمين، وهذا ما يُغضب ربيكم ويسر عدوكم ويسعد به أعداء ثورة الشام، وأنتم بذلك تخسرون الحاضنة الشعبية، ومن ثم تذهب ربحكم مصداقاً لقوله تعالى: [وَلَا تَنَارَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ]...

لذا فإننا نحيب بإخواننا المقاتلين الذين وهبوا حياتهم لله وحملوا سلاحهم في سبيله أن يعودوا لرشدهم وأن يحتكموا لله ولرسوله، وأن يصححوا وجهات بنادقهم فلا يوجهوها لإخوانهم بل لأعداء الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم، وأن يزيلوا الأنظمة المجرمة القاتلة وقيموا مكانها حكم الإسلام العادل... وأن ينسحبوا من الأحياء والمرافق المدنية ويتمركزوا خارج المدينة على حدودها للدفاع عنها وعن أهلهم فيها، حينها سيشعرون بأن الحاضنة الشعبية ستلتف حولهم وتعمل معهم لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وتكون الشام عقر دار الإسلام، ومن ثم تكونون أنتم الأنصار الجدد، فتنالون عزّ الدنيا وحسن ثواب الآخرة بإذن الله تعالى. [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ].



رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا

المهندس هشام البابا

للتواصل معنا عبر الهاتف:

هاتف سوريا: +963956811947
هاتف تريا: +8821644446132
هاتف TR: +905438276235

للتواصل معنا:

Skype: TahrirSyria
hisham@albaba.info
الموقع الرسمي لرئيس المكتب:
FB.com/ HishamAlBabaHT

موقع الولاية الرسمي

www.tahrir-syria.info
بريد المكتب الإعلامي في سوريا
media@tahrir-syria.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info